حتى بكاه لما دها ... ه بعيده وقريبه .

وتآمروا في طبه ... كيما يخف لهيبه .

فأتى الطبيب وما دروا ... أن الطبيب حبيبه .

محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حبيب ابو سعيد الخشاب النيسابوري الصفار .

كان محدثاً مفيداً توفي سنة ست وخمسين وأربع مائة .

أبو بكر الخياط المقرئ محمد بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر أبو بكر الخياط البغدادي المقرئ .

ولد سنة سبع وسبعين وثلاث مائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وأربع مائة ودفن بمقبرة جامع المنصور . كان قد توحد في زمانه بعلم القراآت وسمع الحديث وكان فاضلاً ثقة .

ابو علي الهاشمي الحنبلي محمد بن علي بن محمد بن أحمد ابو علي الهاشمي ابن عم الشريف ابي جعفر ابن أبي موسى الحنبلي .

سمع الكثير وتوفي سنة ثمان وستين وأربع مائة وكان سيداً ثقة .

ابن الحندقوقا محمد بن علي أبو عبد الله ابن المهتدي الهاشمي ويعرف بابن الحندقوقا .

سمع الحديث وكان يسكن بباب البصرة وتوفي في ذي الحجة سنة تسع وستين وأربع مائة ودفن في داره وكان صحيح السماع ثقة .

ابن الدجاجي محمد بن علي بن علي بن الحسن ابو الغنائم ابن الدجاجي البغدادي .

ولي مرة حسبة بغداد ولم يحمد فعزل حدث عن جماعة وتوفي سنة ثلاث وستين وأربع مائة .

ابن الغريق محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن محمد بن المهتدي بالله الخطيب ابو الحسين الهاشمي المعروف بابن الغريق سيد بني العباس في زمانه وشيخهم سمع الدارقطني وابن شاهين وهو آخر من حدث عنهما وهو ممن شاع أمره بالعبادة وله مشيخة في جزئين وكان ثقة نبيلاً ولي القضاء بمدينة المنصور .

قال أبو بكر ابن الخاضبة : رأيت كأن القيامة قد قامت المنام المذكور في ترجمة ابن الخاضبة .

توفي سنة خمس وستين وأربع مائة . ورحل الناس إليه لعلو إسناده وكان قد أصابه صمم وذهبت إحدى عينيه فكان هو الذي يقرأ بنفسه .

أبو ياسر الحمامي محمد بن علي بن محمد أبو ياسر الحمامي البغدادي .

قرأ القرآن وسمع الحديث وتوفي في المحرم سنة تسع وثمانين ودفن بباب حرب وكان إماماً ثقة . روي عنه أنه قال : .

دحرجني الدهر إلى معشرٍ ... ما فيهم للخير مستمتع .

إن حدثوا لم يفقهوا لفظةً ... أو حدثوا ضجوا فلم يسمعوا .

الخروري الخوارزمي محمد بن علي بن الحسين ابو طاهر الخروري - بخاء معجمة وراء بعدها واو ساكنة وراء ثانية - الخوارزمي .

مدح فخر الملك ابا غالب وزير بني بويه روى عنه عاصم بن الحسن الأديب قوله : .

هذا هلال الفطر حالي حاله ... والناس في ملهىً لديه وملعب .

هو في الهواء شبيه جسمي في الهوى ... ولهم به كمسرة الواشين بي .

وقوله : .

كم ليلةٍ أحييتها في ضمه ... وجعلت فيها وجهه نبراسي .

تا بت بمعزلٍ عن شخصه ... حذراً عليه الذوب من أنفاسي .

وجلوت بكراً في عقيق زجاجةٍ ... لم ترض مهراً غير عقل الحاسي .

قلت : شعر جيد .

السمسماني النحوي محمد بن علي السمسماني ابو الحسين النحوي .

كان أحد النحاة المشهورين بمعرفة الأدب واللغة وكان يكتب خطاً صحيحاً مليحاً كتب بخطه كثيراً من كتب الأدب وخطه مرغوب فيه وروى شيئاً من الأخبار والأشعار عن أبي سعيد السيرافي وأبي الفتح المراغي وأبي الحسن أحمد بن محمد بن مقسم المقرئ وروى عنه ابو نصر عبد الكريم بن محمد الشيرازي في فوائده .

توفي سنة خمس عشرة وأربع مائة .

السمساني الكاتب محمد بن علي السمساني أبو نصر صاحب الخط المليح كان طبقة البغداديين في حسن الخط بعد ابن البواب .

توفي سنة أربع وثلاثين وأربع مائة .

عملاق الشاعر محمد بن علي التغلبي المعروف بعملاق سمي بذلك لطوله .

قال ابن النجار : ذكره شيخنا أبو سعد الحسن بن محمد بن حمدون وقال : شاعر يأتي بالقصائد الجيدة فإذا قرأها هو صحفها وغير إعرابها فيقال أن عنده أشعاراً لغيره فهو ينتحلها .

فمن شعره ما مدح به أبا طالب ابن الناقد صاحب المخزن : .

دع الحمام ساجعاً في بانه ... وما انثنى ولان من قضبانه .

وعدّ عن ذكر الصريم والنقا ... والرمل والمنهال من كثبانه